

أثر حوكمة الشركات على رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية

أحمد، إيناس نبيل، حسين، خالد حسين أحمد، و سرور، أسامة محمد.
(2025). أثر حوكمة الشركات على رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية.
الفكر المحاسبي، مج30، ع1 ، 13 - 57. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1572149>



إعداد

آلاء الجنيني

المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أنسب المناهج العلمية لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية المعقدة التي يصعب التحكم في متغيراتها تجريبياً، وقد استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة بهدف وصف وتحليل العلاقة بين آليات حوكمة الشركات ومستوى رأس المال الفكري في الشركات القابضة غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية.

وقد برّرت الباحثة اختيار هذا المنهج لقدرته على ربط المتغيرات من خلال تحليل إحصائي كمي، دون تدخل مباشر في الظاهرة محل الدراسة، بل من خلال جمع البيانات وتحليلها للتوصل إلى علاقات منطقية وتفسير النتائج بناءً على معطيات واقعية.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة:

ومن أبرز أساليب المنهج الوصفي التي اعتمدت عليها الباحثة في هذه الدراسة، نبدأ بـ التحليل الإحصائي الوصفي، والذي تم من خلاله تقديم عرض مفصل لمتوسطات المتغيرات المدروسة، والانحرافات المعيارية، والقيم الدنيا والقصوى، بغرض تكوين صورة كمية مبدئية عن خصائص العينة، سواء فيما يتعلق بتركيبية مجالس الإدارة أو السمات المالية للشركات.

هذا الوصف الكمي لم يكن غاية في حد ذاته، بل شكّل قاعدة أولية لفهم طبيعة العينة وتهيئة البيانات لاختبار الفرضيات.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة:

الأسلوب الثاني الذي لعب دورًا مركزيًا هو التحليل الاستنتاجي باستخدام الانحدار المتعدد، وهو من أهم أدوات المنهج الوصفي التحليلي. من خلال هذا التحليل، اختبرت الباحثة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المرتبطة بالحوكمة، والمتغير التابع المتعلق برأس المال الفكري. وقد استُخدم نموذج الانحدار في صيغته الجزئية والمركبة، مع تضمين متغيرات ضابطة كحجم الشركة وملموسية أصولها لتحسين دقة النتائج وتقليل احتمالية التحيز. وتم فحص قوة النموذج من خلال مؤشرات مثل معامل التحديد R^2 ودلالات الاختبارات (P-values)، مما أضفى على التحليل طابعًا علميًا دقيقًا.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة:

ويُحسب للدراسة أنها لم تُغفل الجانب النظري، بل ربطت التحليل الإحصائي بإطار مفاهيمي رصين، اعتمد على نظرية الوكالة لتفسير دور الحوكمة في ضبط سلوك الإدارة، وعلى نظرية الموارد المعرفية التي تبرّر أهمية رأس المال الفكري كمصدر رئيس للقيمة التنافسية.

هذا الربط النظري يُظهر أن المنهج الوصفي لا يقتصر على تقديم الأرقام، بل يُوظّفها في ضوء نماذج تفسيرية تسهم في تعميق الفهم العلمي للظواهر.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة:

ولم تغفل الدراسة كذلك عن بيان حدود المنهج الوصفي، حيث أشارت إلى أن اقتصارها على عينة من ست شركات قابضة فقط قد يُقيد من إمكانيات التعميم، كما أن الاعتماد على البيانات الثانوية فقط دون إدماج أدوات نوعية مثل المقابلات قد يحدّ من الغوص في أبعاد الظاهرة التي لا تظهرها البيانات الكمية.

إن الدراسة نجحت بامتياز في تقديم نموذج تطبيقي متكامل لاستخدام المنهج الوصفي التحليلي في حقل المحاسبة والإدارة..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

